[192] وعنها قالت: لما قبض رسول ا (ص) اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر: سمعت من رسول ا (ص) شيئا ما نسيته قال: ما قبض ا نبيا إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه (1). دراسة الروايات: تناقض الروايات الآنفة رواية عباد عن أم المؤمنين عائشة انها قالت: " إن من نعمة ا علي أن نبي ا مات بين سحري ونحري، وفي بيتي وفي دولتي لم اظلم فيه احدا " يدل على ان وفاة الرسول كانت قد صادفت يوم عائشة وعندما كان النبي (ص) في بيتها ونوبتها (2). وكذلك ما روى عروة عنها انها قالت: " توفي رسول ا بين سحري ونحري وفي دولتي لم أظلم فيه أحدا " (3) بان مغزى قولها في الحديثين: " لم أظلم فيه احدا " ان ذلك لم يكن في يوم غيرها من امهات المؤمنين لتكون أم المؤمنين عائشة قد ظلمت صاحبة اليوم بأخذ نصيبها من رسول ا (ص)، ويؤكد ذلك رواية أبي مليكة عنها انها قالت: " توفي النبي (ص) في بيني وفي ليلتي " (4).

_____ (1) كنز العمال ج 7 / 163 - 164. مرآة الجنان لليافعي ج 1 / 58 ط. بيروت الثانية. (2) طبقات ابن سعد ج 2 / 262. (3) طبقات ابن سعد ج 2 / 262. (4) مسند احمد ج 6 / 160 وقريب منه في المستدرك ج 4 / 6 و 7. (*)

_____